

من دروس التفسير - (87) - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:04](#)

ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:34](#)

درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وآ ما زالت الايات تنزل في بني اسرائيل وفي الجرائم التي فعلوها والمصائب التي ارتكبوها ففي الاية المئة يقول الله عز وجل لهم اوكلما عاهدوا عهد - [00:00:54](#)

نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون. اوكلما يعني من عادة اليهود ان ينقضوا الايش؟ العهد. عشان اللي بينقد العهد بيقتذف الموت بيعرف انه في شبه من مين؟ من اليهود. هادو صفة فيهم. كلما عاهدوا عهدا - [00:01:24](#)

مش كلهم بينقدوه لكن اذا نقض العهد فريق منهم وسكتوا عليه ولم عليه فيعتبروا كلهم ايه؟ نقضوا العهد. صح؟ لكن لو انكروا عليه ما حملوا عار هذا النقذ. يعني مثلا عائلة فيهم شاب تصرف - [00:01:54](#)

تصرف يشين العائلة او يعيب العائلة او يخزي او يزود الوجه فاذا سكنت العيلة على فعله فهي كلها مشتركة في الايش؟ في هذا الفعل ومقرة. ويعاب جميعا على هذا الفعل - [00:02:24](#)

لكن لو انكروا وتبرأوا واعلموا الناس يعني لا نرضى هذا فبكونوا ايش؟ تبرأوا وغير في هذا العام. اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون. في الاية واحد ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم. يبقى محمد - [00:02:44](#)

صلى الله عليه وسلم جاءهم من عند الله وهم عارفين ان فيه رسول جاي وحان وقته من عند مين؟ من عند الله. صفات المكان اللي هيبعس فيه كله هادا موجود في ايش؟ عندهم وعند علماءهم بيعرفوه. واكبر دليل انه كانوا ايش؟ - [00:03:14](#)

علماء اليهود وعلماء النصارى كانوا بيدلوا مين؟ عشان يوصل لهذا النبي. سلمى العلماء عندهم علم بهذا الامر وعندهم صفات الرسول صلى الله عليه وسلم في التوراة وموجودة في الانجيل. واظن كلكم بتعرفوا من اليهودي اللي كان - [00:03:34](#)

يقرأ التوراة آآ يسلي نفسه في موت ولد له في سن الشباب. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم استحلفك بالذي انزل التوراة على موسى صفتي عندكم في التوراة. اليهودي قال لأ عمل براسه هنا. ابنه هذا اللي بيموت قال والذي انزل التوراة - [00:03:54](#)

على موسى انا لنجد صفتك عندنا في التوبة. لكن انظر شف الشايب الكبير. ها هو بدوش يعترف حتى ما قلوش لأ اما هذا الشاب اراد الله به خيرا فنطق وشهد وآ دخل في الاسلام ومات - [00:04:14](#)

انظر الى الخاتمة فالعبرة بالايش؟ خواتيم. اسأل الله عز وجل ان يرزقك خاتمة حسنة. لان العبرة يا اخواني بالايه بالخواتيم. اتضلك طول عمرك شيخ طول عمرك من اهل المساجد. وبعدين بتكون انت كل شغلك ليش؟ للناس وفش - [00:04:34](#)

خلاص عندك من الداخل ولا يطلع على ما في داخلك الا الله. فتأتيك خاتمة سيئة وتموت عليها. واشوف الراجل يهودي لكن انظر كيف الموقف وكيف هيا الله له الاسباب فمات هذا الشاب على الخاتمة على الاسلام. نسأل الله ان يرزقنا وايكم خاتمة حسنة - [00:04:54](#)

ما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم. فالرسول من عند الله ومصدق لما معهم. يعني ده بتكذبوا به كأنكم بالتوراة. يعني انت

بتكذب الرسول صلى الله عليه وسلم اللي جاء يصدق ما عندك وانت تعلم كانك بتكذب بايش؟ بالتورة - [00:05:14](#)

ايوة نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب نبذ فريق يعني مش كلهم صح؟ نبذ فريقه من الذين مش كلهم. ايوه واوتوا الكتاب بيدل على انهم عندهم علم ولا جهل؟ علم - [00:05:34](#)

ولذلك كانوا ايه؟ شافين حالهم في المدينة على الاوس والخزرج لانه كان يضرهم بانهم ايش؟ عندهم علم عندهم توراة كانوا يقولون في نبي جاي ايوه والنبي يا اخواني وراء ظهورهم - [00:05:54](#)

لما انت بتمسك الشيء كده وتكب وراء ظهره. في امل انك ترجع له؟ انت ماشي ومسكت شيء رميته وراء ظهره وضربتك ماشي. في امل ترجع له؟ طب لو رميته قدامك في امل؟ لو الشمال او على اليمين عن الشمال في - [00:06:14](#)

امل انظر التعبير لكن هم رموه ايش؟ نبذوه وراء ظهورهم يعني ما فيش امل ابدًا ايه انه يرجعون. زي هذا اللي هو مريض قلبه بتقول له خذ اقرأ الادلة على عدم الخروج على ولاة الامر يقول لك ايه كبد - [00:06:34](#)

كب ولو اعطيته اياه ممكن ايش؟ يحرقه. انتم بتعرفوا ان هناك من من الشيعة ومن الصوفية ومن الضلال اذا انبلاغ كتب لشيخ الاسلام ابن تيمية ببشتروها عشان ايه؟ عشان يحرقوه - [00:06:54](#)

مش بندور على ظهورهم عشان ايه؟ نعوذ بالله من سواد القلوب. نعوذ بالله. وما في قلبي يظهر على الوجه يا اخوان السواد اللي في القلب والمرض اللي في القلب يظهر على اللسان وعلى الوجه - [00:07:14](#)

ابدًا تعرفوا قوتهم من قلبه من لسانه من كلامه من نظرتهم من اصحابه فالطيور على اشكالها تقع. عمرك شفت غراب واقف مع حمامة تيجي الحمام مع بعض. والغراب مع بعض. لما تروح عند الحرم عمرك شفت غراب هناك - [00:07:34](#)

ولكل ام حمام. عمرك بتشوف جنيحة الحيوانات عمرك شفت حمار ماشي مع قطيع الجاموس الجاموس كله ماشي مع بعض. بتلاقي الحمير كلها ماشية مع بعض. صح؟ بتلاقي الاسود مع بعض - [00:08:04](#)

يعني الطيور على اشكالها تقع مثل عربي له اصل في الدين. مين يجيب لي اية تبين ان الطيور على اشكالها تقع. يلا. لا. اية واضحة جدا ها؟ الكل يعمل على شاكلته. لا لا الله الله الله الله. ده امبارح واكسين فول. ها - [00:08:24](#)

لا لا هادي اه واضحة جدا في نساء النبي صلى الله عليه وسلم لما لما رموا عائشة بالزنا ايش انزل الله عز وجل؟ ها؟ طيب طيبين. طيبين. طيبون؟ طيبات. خبيثات الخبيثين. والخبيثون للخبيثات. لا يمكن ابدًا - [00:08:54](#)

طيب يقع الا على طيبة. هذه قاعدة لكن احيانا زي ما بيقولوا كل قاعدة الى ايش؟ الى شواب. واحد يقول لك طيب طب ما هو نوح طيب. ليش مرته كانت؟ يعني قابلتني ما تسأله وتحل لكم المشكلة. فكل قاعدة لكن الشاهد الطيب - [00:09:24](#)

ما يصاحب الا طيب. ولا يتزوج الا طيبة. ولا يطلع منه كلام الا طيب. ابدًا. فاذا كان صلى الله عليه وسلم طيب وكل ما يخرج منه طيب فلا يمكن الا تكون زوجته ايش؟ طيبة - [00:09:44](#)

هل تبرئة لمين؟ تبرئة لعائشة رضي الله عنها. طيب واحد مسكر ليه مسكر يا اخوان تعليم سواقة يلا معلش. يلا مع اليوم السواقة بس انت ايوة وراء ظهورهم انظر الجريمة الاخرى كأنهم - [00:10:04](#)

لا يعلمون رموا النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ كتاب الله ورأى القرآن النبي صلى الله عليه وسلم ورأى ظهورهم كأنهم لا يعلمون. ايش تفهم بالاية كأنهم لا يعلمون؟ يعني عاملين حسان ده ابو علي - [00:10:34](#)

هم يعلمون بس كأنهم طب اللي بيعمل العمل ويقع في المعصية وهو عنده علم واللي بيقع في المعصية ايهما اشد جرما؟ ها؟ يعني لو واحد رد اللي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهو جاهل زي ابو جهل. ها - [00:10:54](#)

واللي ردو من اليهود ايوب اشد جرم. يهود. لانه يعلم. بس عمل حاله ايش؟ ولذلك الله سبحانه وتعالى يعاقبه. ولذلك لما اعرض لما اعرض اليهود عن كتاب الله وعن رسول الله - [00:11:14](#)

ايش اتبعون؟ اقرأ اللي بعديها. ايش اتبعوا؟ شكرا العقاب من الله. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان لما لم يتبعوا الحق اتبعوا الايش؟ الباطل. وهذي جريمة كما يذكر الشيخ الان آآ رحمه الله انه الانسان اذا لم يتبع الحق لازم يتبع الايش - [00:11:34](#)

الباطل. اذا ما تذكر الله بتذكر ايش؟ بتذكر غير الله. واذا ما تسلك سبيل الهدى تسلك سبيل واذا لم تكن من اهل السنة لم تكن من اهل ادعاء واذا ما انفقت اموالك في سبيل الله حتوفقها في في - [00:12:04](#)

في معصية الله اذا كما تمسكت بالسنة بتلاقي نفسك متمسك بالايش؟ بالبدعة وتحمل بدعة وتنشر البدعة واذا ما عبت الله كن عبد لغير الله صح؟ واذا ما ذليت نفسك لله بتصير ذليل لغير الله. انظر هذا امر سنن. سنن - [00:12:24](#)

واقعة فالاحسن شيء انك تكون عبد لله. تكون متبع للنبي صلى الله عليه وسلم تكون سالك سبيل الصحابة تنفق ما يعني كل حياتك تكون لله. اللي ما بيركع ويسجد لله بتلاقيه بيركع ويسجد لغير الله هو اللي يدري - [00:12:44](#)

اذا ما بتصاحب الصالحين بتصاحب مين؟ الطالحين. يعني انت شوف الامور الان اليهود لما لم يتبعوا الحق ونبذوا وراء ظهورهم كان العقاب من الله الهم بعد ما اجرمو ايش؟ انهم يتبعوا - [00:13:04](#)

الشياطين لم يتبعوا الحق اتبعوا الباطل. تركوا الهدى وقعوا في الضلال. ولذلك بدك تكون دائما حريص على انك ايش؟ على على الحق. عبد لله. قسم النبي صلى الله عليه وسلم. انظر اي انسان اذا متأسف النبي صلى الله عليه وسلم لم يتأسى بغيره - [00:13:24](#)

واذا ترك تقسم النبي صلى الله عليه وسلم تأس بغيره. وهذا الكلام سيذكره الان. ولذلك احنا هنوقف الان على الايتين هدول لما فعل اليهود ما فعلوا وتركوا ونبذوا وراء ظهورهم الهدى والحق اتبعوا ما تتلوا الشياطين - [00:13:44](#)

يقول في الشرح تحت ايوة لما جاءهم هذا الرسول الكريم وهو رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. لما جاءهم وهاجر من مكة الى الايش؟ من المدينة والمدينة كان فيها ايش؟ كان فيها يهود. آ بالكتاب العظيم من حق الموافق لما معه - [00:14:04](#)

جاء بالقرآن وكانوا يسمعون القرآن ويبعرفوا ان هذا الكلام اللي في القرآن هذا كلام الله عز وجل موافق لما يشاء لما معهم وكانوا يزعمون انهم متمسكون بكتابهم. كانوا في المدينة بيوحوا للاوس والخزرج - [00:14:24](#)

النوم ايه؟ اهل علم واهل كتاب وشايفين حالهم وهم متمسكين بما جاءهم في التوراة. فلما كفروا بهذا الرسول وبما جاء به نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله يا سلام. والله عز وجل نسي اضاف الكتاب الى ايه. يدل على ان ايش؟ على ان القرآن كلام مين؟ كلام الله - [00:14:44](#)

ونبذ فريق طب في حد من اليهود والنصارى ما نبذ ما نبذ كتاب الله؟ نعم. فيه. طب مين النصارى مين نجاح اليهود مين؟ صح؟ اذا مش كلهم نبذوا كتاب الله لكن هناك من ايه - [00:15:14](#)

هناك من اسلم وامن بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الكثرة في اليهود والنصارى انهم ايه انهم نبذوا وكفروا. نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله الذي انزل اليهم. اي طرحوه رغبة عنه - [00:15:34](#)

وراء ظهورهم وهذا ابغ في الاعراض كأنهم في فعلهم هذا من الجاهلين وهم يعلمون صدقه. يعني نبذوا كتاب كأنهم جهلة ما يعرفوش وهم يعلمون انه ايش تصور بقى لما واحد بيحكي لك في الدين وانت تعلم من الداخل ان اللي بيحكي لك اياه حق. وتتركه. اظن هذا - [00:15:54](#)

جرما من مين؟ ممن يرفض اللي بتقوله وهو ايش؟ هو جاهل. ايوا وهم صدقه واحقية ما جاء به. تبين بهذا ان هذا الفريق من اهل الكتاب لم يبق في ايديهم شيء حيث لم يؤمنوا بهذا الرسول. يعني لما كفروا بالرسول صلى الله عليه وسلم بما جاء به ايش ظل معهم - [00:16:24](#)

ها؟ الشيخ بيقول هنا رحمه الله انه ما ظل معهم شيء. طب ما هم معهم التوراة لكن لما كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن اللي جاء يصدق ما عندهم. معناها هم كفروا بايش؟ بالتوراة. اذا ما ضلش اشي عندهم ايش - [00:16:54](#)

يصدقوا يعني زي زي الشيعة. تصور بقى الشيعة لما يروح آ لكفار ويدعيهم للاسلام تقول له مثلا آ قال الله تعالى يقول له هذا اليهود ولا النصراني يقول له طب انت كيف بتستدل بالقرآن وانت اصلا من عقيدتك ان القرآن ايش - [00:17:14](#)

محرم هيقول له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هيقول له كيف انت بتقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت بتقول ان كل الاحاديث اللي جاءت في البخاري ومسلم كلها كذب - [00:17:34](#)

واذا جاي يستدل مثلا بالصحابة يقول له كيف وانت مكفرهم كلهم غير خمسة؟ ولا سبعة على ايش بدهم اياه؟ اذا فعل الشيعة بالاسلام بالقرآن والسنة كفعل ايش؟ كفعل اليهود ابدا يعني لو سألت يهودي مين افضل اصحاب اه اصحاب موسى؟ مين - [00:17:44](#)

لا اللي هم آآ اصحابه. المقربين اله اللي كانوا معه اصحاب عيسى الحواريون اسأل الشيعة مين هم احب الناس الى الرسول صلى الله عليه وسلم واصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم بالعنوان. بيلعنهم. اسوء الناس عندهم - [00:18:14](#)

يعني بتجييها من كل جهة ما تصبرش معهم. طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال عائشة زوجتي في الدنيا وفي الآخرة وانت معترف ان عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. والله عز وجل يقول ازواجه امهاتهم. فاذا - [00:18:34](#)

انت مؤمن معناها عائشة امة غصب عنك. واذا انك مش مؤمن معناها عايشها في امك. فتسأله اول سؤال عائشة زوجة النبي ولا لا؟ اذا قال لا معناها كذب القرآن والسنة. واذا قال اه قل له طيب. هي امك ولا مش امك؟ لان - [00:18:54](#)

النبي امهات الناس اذا قال لأ معناها بيكذبوا القرآن غصب عنه بده يقول ايه واذا قال انها امي وقال انها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فكيف ترميها بالفاحشة وقد برأها الله عز وجل حتى من شدة الجرم انه يقول لك - [00:19:14](#)

الايات اللي نزلت في براءة عائشة نزلت في مش عارف مين عندهم وليست فائشة. تصور قل تبين بهذا ان هذا الفريق من اهل الكتاب لم يبق في ايديهم شيء حيث لم يؤمنوا بهذا الرسول. فصار كفرهم به - [00:19:34](#)

اي بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالقرآن كفرا بكتابهم من حيث لا ايه؟ لا يشعرون. ولذلك الشيعي لما يدعو الناس للاسلام هو بيدعوهم الى قرآن محرف آآ احاديث مكتوبة صحابة ارتدوا بعد الاسلام انت ايش بتدعوهم؟ انت اصلا كافر - [00:19:54](#)

بالاسلام وانت لا تدري. الكلام اللي جاي هذا كلام مهم جدا. ولما كان من العوائد القدرية والامور المخدرة المعروفة والحكمة الالهية ان من ترك ما ينفعه ها وامكن او الانتفاع به فلم ينتفع. يعني جاتك فرصة ايجاك في المسجد اللي انت في الحي اللي انت فيه وساكين فيه - [00:20:14](#)

من اهل السنة يدعوك للعقيدة الصحيحة والسنة والاتباع وانت لم تفكر لحظة انك تجلس وتعلم ها وتهيا لك فمعناها هذا جرم وفي صفة من صفات اليهود. انظر فلم ينتفع به. ايش بتكون النتيجة - [00:20:44](#)

ابتلي بالاشتغال بما يضره. ولذلك اللي اللي بيتترك العمل للآخرة التي تنتفعه. ايش بيصير بينشغل بالدنيا التي التي تضره. ايوة ابتلي بالاشتغال بما يضره. فمن ترك قادة الرحمن ابتلي بعبادة الاوثان. ومن ترك محبة الله وخوفه ورجاءه - [00:21:04](#)

ابتلي بمحبة غير الله وخوفه ورجاءه. تلاقي المؤمن ما بخاف الا من الله اجل معلوم رزق معلوم. فليش يركع ويسجد لغير الله يقول لك بدكشي تشتغل عندي ولك لحس. شروط. اتنين ممنوع كل شوية تروح تقول لي بدي اصلي في - [00:21:34](#)

بس تروح اخر الدوام بتصلي الخمس صلوات في داركم. بعدين ما ينفعش تداوم لي نص الساق بدك تلبس ايش؟ بدك تلبس بنطلون ومن النوع الضيق هذا. مش شروط كلها يعني بعيد عن الدين. وانت تقول حاضر. وانا اروح مش لاقى شغل. بعدين المطعم عندي - [00:22:04](#)

بدك تقدم قرار. ويوافقوا لك مش لاقى شغل. طب انت لو عندك عقيدة ان الرزق من عند الله ها انت تفعل؟ قول له لا انا اللي باشرت عليك. انا باشرت عليك - [00:22:34](#)

وبدي اصلي في المسجد. وانت بدك شغل ولا ولا بدك شغل انا انت خد مني شغل. لما كنت اشتغل في وزارة التربية والتعليم كنت اداوم بصبحي زي ما انا. ففي بعض الموظفين - [00:22:54](#)

التعبانين زي الفاوري قال ثاني يوم ولا هم جايين لابسين لك شحاطة هادي من البلاستيك تبع الحمامات والثوب بيجر على الارض والعقال عامل كده ويعني وجاي عالمدرسة استاذ. فالمدير انهبل قال له طب ليش يا ابو اسلام - [00:23:14](#)

وانا طبعا كل يوم شوق ومرتب ونضيف هيئتي يعني احرص على انه يكون منظري منظر هو زي ما بيقول لك هيك شحاطها بلاستيك وجرايينه والشحطة مقطوعة من ورا. والحطة والعقال بيسوي كده هذا يعني منظره ما ينفعش يعني يروح يرعى غنم احسن. فانهبل المدير بعث بعث على المديرية اجا كتاب - [00:23:34](#)

اني انا بكرة المدير انا جاي المدرسة بكرة وبعد كتاب وكلهم ثاني يوم اجا لابس بنطلون رحت زي ما انا قلت ايش بده يصير؟ الرزق على الله ودرست وحضر عندي محاضرة وانا ادرس وشافني كيف وانا نشيط. استاز رياضيات وكيف بشتغل وكيف بدرس -

[00:24:04](#)

واتحرك فشو قال؟ قال اقسم بالله لو الامر بايدي لخليت كل الناس يلبسوا زيك. قال لي مرة حضرت عند معلم مدرسة ولايس لي بنطلون ضيق. ويبسعى رياضيات برضه. وقعت المسطرة وبيرسم على الارض. جه يعملها هيك ولا بنطلونه من ورا. توت. قام -

[00:24:34](#)

صار يضضب حاله والطلاب صاروا يتحطوا عليه. هو اصلا بيقول للاستاز ملخوم قال لي انت ولا كاني انا موجود الرزق على الله اذا ليش تخاف؟ قل له انا بشتطر عليك انا اصلي في المسجد وبدك - [00:24:54](#)

قديش وقت الصلاة بياخد مني اتوضا ويكون جاهز اطلع الفريضة واجي بس مش لازم اروح قبلي بسبعة واقعد بعد بسبعة ما هو بعض الاخوة برضه بيزيدوها نزلوها لا يا اخي اتوضا وبس يقيموا الصلاة اروح اصلي وارجع بصلاة. كلها سبع دقائق للفريضة -

[00:25:14](#)

وبعدين قل له احسب قديش على خط الفريضة ايش؟ بجغب او اتأخر في الدوام. واحد صاحبنا من طلاب العلم كان يشتغل نجار ويجي يشتكي لي من اللي بيشتغل عندهم الله اكبر بيمنعونا نروح نصلي في المسجد الله انت امتى نصير لنا مصلحة لحالنا عشان نروح نصلي براحتنا - [00:25:34](#)

مرت الايام عشر سنين ولا صار اله محل لحاله. بيجوا يقولوا لي هذا الشيخ الفلاني بصليش في المسجد قال والله ذاكر. والله ان الدنيا بتلهي. سبحان الله! ما كنتش اشتغل عند الناس - [00:25:54](#)

الناس وبتغسله في المسجد ولما صار محلك تتسكر وتروح المسجد صرت الان ما تروحش عالصلاة في المسجد ولكن الدنيا ايش؟ شغلته قال اصلا الله لا الزباين ما يدخلوش الا بعد ما يأذن المؤذن. بعد ما يؤذن للصلاة بتلاقي المسجد هيك. وانا قاعد من الصبح بشتغلش. طبعاً ابليس ما هو شغال بيبعت له - [00:26:14](#)

الشياطين هدول العرجان. هاي اخواني خلص انت عبد لمين؟ تصور بقى عبد عبد ملك يمينك وانت بتنادي عليه ايش؟ بردش عليك. الله عز وجل المنادي اللي بينادي عليك بيقول - [00:26:34](#)

الفلاح يا عصام وانت كأن ما في حد ما انت عبد. نسيت بينادي عليك وبينادي عليك عشان الفلاح والخير ولذلك اذا طرقت ان تكون عبدا لله بدك تكون عبد لايش؟ الشيطان نايم اللي جوة - [00:26:54](#)

الخمس والعشرات والعشرينات ها تصير عبد اله. ولا ليش ما رحت عالمسجد؟ هو هادا الدينار تعيسى يقول ومن لم ينفق ما له في طاعة الله انفق في طاعة مين - [00:27:14](#)

يعني اللي بده يزوج ابنه واللي بده يزوج بنته بدل ما الزواج بيكلف خمسة الاف يا اخي خليه يكلف الف. والاربع تالاف هدول ادخرهم لنفسك عند الله مش لازم يعني بيوت الشعر الكبيرة هادي والفرقة - [00:27:34](#)

والموسيقى والاختلاط والكوافير والكوافير لازم يكون رجل وياخد خمسمية دينار. ما اصلا المرة مقطوع الكوافير بتعمل لها تسريحة بخمسمية ولا ستمية دينار اه كيف بدھا تخربها؟ او تترك صلاة المغرب - [00:28:04](#)

صلاة العشاء وصلاة الفجر ويوم واتين وتلاتة وتتحمم قال وهي حاطة ايش على شعرها عشان التسريحة ما تخربشي وكل صلاتها باطلة وزوجها الطق منها واحمر منها. ما فهمش شيء. غسلها باطل وصلاتها ايه؟ وصلاتها باطلة - [00:28:24](#)

وكل هذا عشان ايش؟ عشان التسريحة. يخرب بيت التسريحة. خربها واعملي غيرها على حسابي. ولا تضيعيش صلاة! صلاة لكن من لم يكن عبدا لله كان عبدا للتسريحة. صح انتبه. اسأل نفسك انت عبد لله؟ ولا عبد لغير الله؟ انت بتبعي النبي صلى الله عليه وسلم؟

[00:28:44](#) ولا متبع

انت سالك سبيل المؤمنين ولا سبيل المجرمين؟ انت مالك بتنفقه في طاعة الله؟ ولا بتنفقه في معصية الله. انت مصاحب الصالحين

ولا مصاحب الاله؟ الصالحين. سلسالك مشغول بذكر الله ولا مشغول بغير ذكر الله؟ اسأل - 00:29:14

اظن بيقدر كل واحد ايش؟ كل واحد بحدد. حدد. اخلو مع نفسك. اسأل نفسك. لا تضلك هيك. و بعدين ماشي غلط يضحك عليك ويقول لك انك انت ماشي ايش؟ ماشي صح. ومن لم ينفق ما له في طاعة الله انفق في طاعة الشيطان - 00:29:34

ومن ترك الذل لربه ابتلي بالذل للعبيد. بني ادم. العقوبة ولو كانت اركبوا افخم السيارات واسكنوا افخم البيوت المعصية الذل للمعصية على وجهه. والمسلم الطائع ولو كان من افقر الناس. تجده ايش؟ عزيز - 00:29:54

عزيز بتلاقي واحد عنده بيوت بنيتها طوابق ومأجرها وييجي تذللك عشان يشحت منك وتلاقي فقير والله نايم بدون عشا وبينشف ريقك على ما بتعطي له عشر دنائير ياخذها يرفض عزيزي - 00:30:24

هذا يملك نفس ايش؟ عزيزة. عزة النفس. فكل هؤلاء الان بتلاقي زي خيبة المسلمين. اذا مش مع روسيا مع امريكا. انت مش مع امريكا مع روسيا. طب كونوا مع الله. خلاص. جربت مع الشرق ومع الغرب ومع كل الامور خليك مع الله عز وجل - 00:30:44

وادعوا الناس الى الله ورجعوا الناس الى الله في الحل كل مشاكل الدنيا. وعشان الناس ترجع الى الله لازم يكون هناك دعاء ايش دعاء يدعون الناس الى الله بس ما يدعون الناس لفكر ولا حزب. لان الناس اذا لم يكونوا عبيد لله يكونوا - 00:31:14

عبيد لغير الله. اخواني مشكلة المسلمين اليوم مش مشكلة الناس بس. لا مشكلة الدعاء الى الله تلاقي الداعي بجمع وبحضر علشان يدعوا الناس الى الفكر اللي في راسه والحزب اللي بينتمي اليه. ففرقوا الامة زي ما انت شايف - 00:31:34

ابتلي بالذل للعبيد ومن ترك الحق ايش؟ ابتلي بالباطل كذلك هؤلاء اليهود رحم الله العلماء. لما نبذوا كتاب الله ها ورفضوا الحق والنبى صلى الله عليه وسلم واللي جاء به اتبعوا ما تتلوا الياش؟ الشياطين. انتبه! لما تاخذ - 00:31:54

القرآن هودوا كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالحق الذي جاء به فكانت النتيجة انهم ايش؟ اتبعوا ما تتلوا الشياطين. يعني اتبعوا السحر اللي هم اتهموا سليمان به وسليمان ايش؟ بريء. اتبعوا الشياطين والسحر وانشغلوا. اساتذة السحر - 00:32:24

في العالم مين هم؟ اليهود. طيب خيلنا نقف هون. ونقرأ شوية اه فوائد من فوائد الشيخ العثيمين رحمه الله. هذا تفسير للشيخ العثيمين يقول لك الفوائد في الاليتين هودول ايش؟ او الفائدة ان اليهود لا يوثق منهم بعهد - 00:32:44

اذا خدتها قاعدة بقى ان ايش؟ ان اليهود لا يمكن يصير ممكن يعاهدك فريق ايش؟ وينقذ الاعداء فريق اخر والتاني هذا يقول لك انا ما ليش علاقة يا عم. يعاهدك لمصلحته. فاذا انتهت المصلحة او كانت المصلحة يراها في - 00:33:14

نقضي نقض. اما نبينا صلى الله عليه وسلم والمسلمون لا ينقضون العهد ابدًا. تذكروا الحديدية لما النبي صلى الله عليه وسلم عاهدهم وكتب صلح بينهم وان اللي ييجي من ييجي منكم الينا مسلما نرده اليكم - 00:33:34

والذي يأتي منا اليكم لا تردوه الينا. وافق النبي صلى الله عليه وسلم. ولسه ما خلصوا الوثيقة والصلح ولا داخل مين؟ ابو جندل وابو ابو بصير وهم مسلمين يا رسول الله. قال روح معه. احنا عاهدنا - 00:33:54

وراحم ووقفوا للقوافل تبعت الكفار وقالوا انت اتركنا يا رسول الله. قل القافلة اللي رايحة واللي جاية يربوهم. فيجوا هم للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا وخلاص. خدهم واحنا موافقين. فجعل الله لهم مخرجًا. لكن النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ ما نقلها. ما نقل - 00:34:14

ابي وامى صلى الله عليه وسلم. ان اليهود يوثق منهم بعهد لانهم كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم. يعني هيك بتشتغل في مستشفى ولا تروح برة على بلاد الكفر وبيشتغل معك ايش؟ وبيشتغل معك يهود. ويقول لك يخرب بيتهم بيه - 00:34:34

عنده اذا عهدك لوعدك اذا مش عارف ايه واتكلم. قلت الله اكبر. طيب انت في فلسطين ورحت على على امريكا وبيشتغل معك يهودي ومن خلال بس شوية معاملات صرت تشكر وتسمع ليه نسيت - 00:34:54

دول ما الهم عهد ولا الهم ذمة. وان هودول محتلين بلادنا واراضينا. ما هو بيعاملك المعاملة هذي عشان انت انت تظن ان هو ايش كويس لازم هو ما هو كويس. يا رجل رجل رجل قدم. قدم - 00:35:14

المسلم العاصي بشوي كل اليهودي وكل النصراني. المسلم العاصي لانه يعلم ان في بعثه وفي قيامة وفي اله وفيه نبي وفي عنده

معصية ويتوب. اما هذا يكفر بكل هؤلاء؟ لكن مجرد بس ما هذا المسلم اللي - [00:35:34](#)

دينه عشان يلاقي شغل هناك في بلاد الكفر. او بيحط عدسة خضرا عشان يصير اه يصبغ شعره اشقر عشان يعني. يعني بيعمل حاله بقول لك انا عيب عيب احكي احكي عربي. عيب وولاده يعلمهم انجليزي. ويجيك بعد عشرين سنة ولا هو ولا هو ولا مرته ولا عياله -

[00:35:54](#)

بيعرفوا ليش؟ بيعرفوا شيء عن العرب ولا شيء عن الدين. ويشوف حاله انه هو يعني ربح. وهو من الخاسرين. لليهود؟ ابدأ لو ستين

عهد عهدك اعرف انه ايش حياكلك في يوم من الايام. بس لما ييجي الوقت المناسب. فائدة الثانية - [00:36:14](#)

ان نبذ فريق من الامة يعتبر نبذا من الامة كلها. ما لم يتبرأوا منه. ولذلك اذا ابنك تصرف مش كويس لازم ايش؟ لازم تفهم الناس انك

انت بريء من هذا التصرف اللي صرفه ابنك ولان انت ممكن تبتلى بابن مش كويس - [00:36:34](#)

كما ابتلي نوح بمين؟ بابنه ومراته ايوة يقول فان تبرأوا منه فانه فانهم يلحقهم عار لكن اذا سكتوا فان آ نبذ الفريق آ فان نبذ الفريق

نبذل الامة كلهم ووجه ذلك - [00:36:54](#)

ان الله وبخ هؤلاء اللي في المدينة على نبذ فريق منهم مع انهم لم يبشروه. اللي في الاول على ايام ما جاءوا بعد موسى. هم اللي في

المدينة ما ما - [00:37:14](#)

ما كانوا معهن لكن ما اعلنوا ان اللي فعلوه هادا غلط. فهم مشتركين معه في معه في الجريمة. ومنها ان من اهل كتاب من لم ينبذ

كتاب الله وراء ظهره بل امن به. كالتجاشي من النصارى وعبدالله بن سلام من الايه؟ من اليهود - [00:37:24](#)

ومنها ان من نبذ العهد من هذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم. فقد ارتكب محظورين احدهما او احدهما على مذهب استازنا.

يجوز يا سادة؟ اه. اه نعم. ايوة النفاق بس - [00:37:44](#)

انا اللي مسويه. فيعني اذا خبطنا سامحنا. النفاق وقع في النفاق. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية ثلاث. اذا حدث كذب. يبقى هو

بيكذب وبيحدث وعارف انه كذاب. جريء. يقول لك بكرة - [00:38:04](#)

ان شاء الله بكرة انا باجي اصلح لك المواسير بكرة باجي ادخل لك الكهرياء وهو كذاب. هو يعلم انه واذا وعد ساخر واذا اؤتمن خاف.

وفي الحديث الاخر اربع من كنا فيه كان منافقا خالصا. ومن كان - [00:38:24](#)

كان فيه واحدة منهن كان فيه خصلة. خصلة من النفاق حتى يدعها وذكر منها اذا عاهد غدر. طب ايش المحذور الثاني. هذا في بعضه

صار منافق. او من المنافقين. هطول التانيين المتشبه بمين؟ باليهود. شبهة اليهود - [00:38:44](#)

ومن الفوائد ان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم حق. الايات هذه ان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم حق. لان الله عز وجل قال

ايش رسول من عند الله ها مصدق لما بعد. كلمة من عند الله دي بتدل على ان الرسول صلى الله عليه - [00:39:04](#)

حق نبي الله حق. اوعى تقول خلص الوقت. طيب بسرعة هيك مش هنرجع لها ثاني. اه ومنها ان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم

تقرر ما سبق من رسالات للرسول لقوله تعالى مصدق لما معهم - [00:39:24](#)

تمانية ومنها انه مع هذا البيان والوضوح فان فريقا من الذين اتوا الكتاب نبذوا هذا الكتاب الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم.

يعني نبذ الحق بعد الوضوح هذي ايش؟ جريمة. تسعة ان نبذ من عنده كتاب وعلم اقبح ممن ليس عنده - [00:39:44](#)

ذلك فهم نبذوا وردوا الحق الجليل للنبي صلى الله عليه وسلم وهم عندهم علم ان هذا حق. فلذلك اللي بيتبين له الحق ويسمع

الموعظة والخطبة ويعرف ان الكلام اللي سمعه حق ولا يتبعه هذا ايش؟ مجرم اكثر من اللي سمع ولم يتبع لكنه ايش؟ جاهل. عشرة -

[00:40:04](#)

بما ان القرآن كلام الله. لان الله عز وجل اضاف الى ايش؟ لنفسه كتاب الله. ومنها توكيد قبح ما صنع هؤلاء المكذبون لقوله تعالى

كانهم ايه؟ كانهم لا يعلمون. لانهم في الواقع آ يعلمون ولكن - [00:40:24](#)

فعله كانه فعل من لم يعلم. وكفر من علم اشد من كفر من لم يعلم. ومعصية من علم اشد من معصية من لم يعلم. ولذلك قالوا ايش؟

عالم لم يعمل بعلمه يدخل النار قط - [00:40:44](#)

قبل عباد الوثن والدليل على ذلك ايش؟ ثلاثة الاول من تصعب منه بهم جهنم ومنهم عالم ها؟ هذا اذا تعلم ولم يعمل بعلمك كيف لو تعلم وخالف علمه بفعله خالف علمه اظن هذا يلقي في النار كما تعلمون يدور حول احشاء - [00:41:04](#)

الحمار في الرحى. يقول ومنها من الفوائد ان هذا النبذ الذي كان منهم لا يرجى بعده قبول. لانه عمر لو على اليمين او الشمال او امامهم يرجى منهم انه يرجعوا له. اما يقوموا ورا ظهرهم يعني ايه؟ يعني مية في المية ما بدهمش يخبروا الحقايدة في يوم من الايام - [00:41:24](#)

يعني بقول لك لا تغلب حالك. اخر فائدة شدة كراهية اليهود للقرآن واستهانتهم به حيث نبذوه وراء الله اكبر. ارميهم ورضعوههم. هذا دليل على كرههم القرآن ولما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. نسأل الله عز وجل ان - [00:41:44](#)
يرزقنا واياكم خاتمة حسنة. نلقاه على احسن حال انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:42:04](#)